فولوا واطراف الرماح عليهم قوادم مربوعاتها وطوالها

وقال ابو كبير الهذلي وقيل تأبط

ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مثقل

ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل

فاتت به حوش الفواد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

ومبرأ من كل غبر حيضة وفساد مرضعة وداء معضل

فاذا نبذت له الحصاة رايته ينزو لوقعتها طمور الاخيل

واذا يهب من المنام رايته كرتوب كعب الساق ليس بزمل

ما ان يمس الارض الا منكب منه وحرف الساق طي المحمل

واذا رميت به الفجاج رايته يهوي مخارمها هوي الاجدل

واذا نظرت الى اسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل

صعب الكريهة لا يرام جنابه ماضي العزيمة كالحسام المفصل

يحمي الصحاب اذا تكون كريهة واذا نزلوا فمأوى العيل

وقال الطرماح بن حكيم

لقد زادني حبا لنفسي انني بغيض الى كل امرئ غير طايل

واني شقي باللئام ولن ترى شقيا بهم الا كريم الشمايل

اذا ما راني قطع الطرف دونه ودوني فعل العارف المتجا هل

أكل امرئ الفى اباه مقصرا معاد لاهل المكرمات الاوايل

وما منعت دار ولا عز اهلها من الناس الا بالقنا والقنا بل

ملأت عليه الارض حتى كانها من الضيق في عينيه كفة حا بل

وقال الاعرج المعني ابو برزه

نحن ابو ضبه اصحاب الجمل نحن بنو الموت اذا الموت نزل

لا عار بالموت اذا حم الاجل

وقال حاجز بن ثعلب الطايي

ومن يفتقر في قومه يحمد الغنى وان كان فيهم واسط العم مخو لا

كان الفتى لم يعر يوما اذا اكتسى ولم يك صعلوكا اذا ما تمولا

Copyright © King Saud University